ما انصفتك جفوني وهي دامية ولا وفا لك قلبي وهو يحترق
قيل انه كان في بني اسرائيل شاب مسرف على نفسه فاخرجوه
من بينهم فحضرته الوفاه في خربة على باب البلد فاوحى الله الى موسى
ان وليا من اوليائي قد حضرته الوفاه فاحضره وغسله وكفنه
وصلى عليه وقل لمن كثر عصيانه ان يصلي عليه فنادى موسى في
بني اسرائيل فحضروا فلما نظروا اليه عرفوه فقالوا يا نبي الله هذا
فلان الفاسق الذي اخرجناه فعجب موسى من ذلك فاوحى الله تعالى
اليه صدقوا لكنه لما حضرته الوفاه في هذه الخربه نظر يمينا وشمالا
فلم ير احدا وراي نفسه غريبه وحيده ذليله منكسره فرفع
بصره الي وقال الهي وسيدي ومولاي عبد من عبيدك غريب في
بلادك فلو علمت ان عذابي يزيد ملكك لم اسالك المغفرة وليس لي
رجا الا انت افكان موسى يحسن بي ان ارده وقد توسل بي وتضرع
الي وعزتي وجلالي لو سالني في المذنبين من اهل الارض لوهبتهم
له وانا الغفور الرحيم وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول الموت
اهون مما بعده واشد مما قبله وكان اذا اثنى عليه احد يقول

وقد سمعت فيما انزلت
تقول اني انا الغفور
الرحيم ح

اللهم

اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم فاجعلني خيرا مما يحسبون
واغفر لي برحمتك ما لا يعلمون ولا تواخذني بما يقولون وقال
علي كرم الله وجهه لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويوخر التوبة بطول
الامل تقول في الدنيا قول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان
اعطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي
الزياده مما بقي ينهى ولا ينتهي يحب الصالحين ولبس يعمل باعمالهم
ويبغض المسيئين وهو منهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره
الموت لاجله ان سقم ظل نادما وان عوفي ظل لاهيا يعجب بنفسه
اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على
ما يستيقن ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط وحزن يتكلف
من الناس ما لم يؤمر ويضيع من نفسه ما هو اكثر يستكثر من
معصية غيره ما يستقله من نفسه ويستقل من معصيته
ما يستكثره من غيره لعلم على غيره لنفسه ولا يحكم على نفسه لغيره قال وهب ابن منبه
اوحى الله الى نبي من انبيائه يقول من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
وانا ناصر اوليائي وخاذل اعدائي وان من عبادي المومنين من يسالني

Copyright © King Saud University